

# الاهتزاز الأمني بقاعاً يسبق حوار «المستقبل» وحزب الله منتصف الشهر للتنسيق مع الجيش السوري لاقتلاع بؤرة الإرهابيين على الحدود

التطور الأمني الخطير في جرود رأس بعلبك وملف العسكريين المخطفين، عنوانان شكلا محور تركيز واهتمام وكالات الأنباء والإذاعات والقنوات التلفزيونية أمس.

وفي هذا السياق اعتبر الوزير السابق فايز شكر أن دور النائب وليد جنبلاط في ملف العسكريين المخطفين أكثر من مريب، لافتاً إلى وجود مسرحية كبيرة يتقنها الإرهابيون بمساعدة داخلية من خلال الدعوة للمقايسة بما يشبه السمسات، معتبراً أن توجيه الوزير وأهل أبو فاعور تحية لـ «أبو طاقية» أمر معيب.

ورأى النائب كامل الرفاعي ان الهدوء الحذر المشوب بالتوتر يلف منطقة البقاع الشمالي نتيجة الأعمال الإرهابية التي يتعرض لها الجيش، محذراً من مؤامرة تحاول استهداف المؤسسة العسكرية، محذراً من عمليات عدة للمجموعات الإرهابية لفك الحصار عنها.

ولفت النائب فادي الأعور الى وجود حلفاء ومدنيين لجبهة «النصرة» داخل خلية الأزمة، مشيراً الى غياب خريطة طريق في كيفية التعاطي مع «داعش» و«النصرة» في عرسال.

ودعا المحلل السياسي فيصل عبدالمسرات الى التنسيق مع الجيش السوري لاقتلاع بؤرة الإرهابيين على الحدود السورية، لافتاً الى أن كلام جنبلاط في شأن حل قضية العسكريين

المخطفين ليس وطنياً، متسائلاً عن دور أبو فاعور ومصطفى الحجيري!

الحوار المرتقب بين حزب الله ونيابتي المستقبل كان أيضاً موضع بحث وتقاش، فقد لفت النائب الرفاعي الى وجود حركة جديدة من قبل معاووني الرئيس سعد الحريري لوضع جدول أعمال يستطيع الفريقان من خلاله بدء الحوار منتصف الشهر الجاري، آملاً بأن ينعكس إيجاباً على الشارع اللبناني.

وكشف النائب عمار حوري أن الحوار بين الطرفين دخل مرحلة الإعداد التقني.

العلاقات الإيرانية - الألمانية وتطورات الملف الفلسطيني ملفات رئيسية تناولتها وكالات الأنباء العالمية والقنوات الفضائية. ورأى السفير الإيراني السابق في ألمانيا علي رضا شيخ عطار أن ألمانيا تريد وضع حل للموضوع النووي ولا تتبع طرقاً ملتوية لتعقيد المسألة، معتبراً أن ألمانيا تعرضت لأضرار فادحة جراء العقوبات الغربية على إيران.

وطالب منسق لجان «مقاومة الجدار والاستيطان» في الضفة الغربية جمال جمعة بتكثيف الجهود من أجل إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية من خلال تبنيها إعلامياً على المستوى العربي والإسلامي بما يضمن استمرارية حضورها في الوسائل المختلفة.



## الرفاعي لـ «المركزية»: حوار حزب الله و«المستقبل» منتصف الشهر

رأى عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب كامل الرفاعي تعليقاً على أحداث رأس بعلبك أول من أمس ان «الهدوء الحذر المشوب بالتوتر يلف منطقة البقاع الشمالي نتيجة الأعمال الإرهابية التي يتعرض لها الجيش وسكان المناطق الحدودية، خصوصاً أن معظم الشهداء هم أبناء هذه المنطقة، وكنا نأمل بأن تكون هذه الدماء على الحدود الجنوبية في وجه العدو الصهيوني»، مشيراً الى «مؤامرة تحاول استهداف المؤسسة العسكرية على رغم أن الجميع يدعمها مادياً ومعنوياً».

وأضاف الرفاعي: «لا شك في أن المجموعات الإرهابية تحاول التسلل الى أي منطقة ترى فيها ضعفاً لوجستياً ما يؤدي الى رفع معنوياتها والى توجيه رسالة الى الداخل اللبناني في ظل الإنجازات النوعية التي حققتها مخابرات الجيش، ورسالة أخرى الى أهالي القرى الحدودية بأن هذه المجموعات هي على حدودها وتستطيع متى تشاء ان تقوم بعمليات تؤدي الى نزيف في الأرواح والدماء»، معتبراً «أن هذه الفترة ستكون قاسية لأن المجموعات المتطرفة الإرهابية ستحاول تنفيذ عمليات عدة لفك الحصار التوتوني عنها وتوجيه رسائل داخلية عبر هجمات ارتدادية على أي معركة تخسرها».

ورداً على سؤال عما إذا كانت إنجازات الجيش النوعية ستعكس إيجاباً على ملف العسكريين المخطفين، رأى الرفاعي «أن الصيد النمين لمخابرات الجيش قد يكون ورقة إضافية يستطيع المفاوض اللبناني مع خاطفي العسكريين أن يستخدما للضغط على هؤلاء الإرهابيين من أجل تحرير المخطفين، وعلى الجانب اللبناني المفاوض أن يستثمر هذه الأوراق الجديدة إضافة الى الأوراق القديمة التي يملكها لإطلاق سراح العسكريين».

وعن الحوار بين حزب الله ونيابتي المستقبل، أكد الرفاعي ان «هناك حركة جديدة من قبل معاووني الرئيس سعد الحريري لوضع جدول أعمال يستطيع الفريقان من خلاله بدء الحوار»، آملاً «بأن ينعكس الحوار إيجاباً على الشارع اللبناني في ظل الأوضاع الأمنية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها المواطن».

وأضاف: «من المرجح أن يبدأ الحوار منتصف كانون الأول الجاري والأرجح قد يكون في عين التينة في حضور معاووني الرئيس نبيه بري».

ولفت الرفاعي الى ان «الحملة الأمنية التي قامت بها وزارة الداخلية في منطقة البقاع لم تتجاوز نسبة نجاحها 30 في المئة، الأمر الذي يخلق لدى المواطنين نوعاً من الانتعاب حول قدرة القوى الأمنية على القيام بواجباتها للحفاظ على الأمن الاجتماعي»، لافتاً الى «أن الوضع الأمني غير طبيعي في البقاع على رغم رفع القوى السياسية الخطاء عن كل مغلّ بالأمن، ولا نعلم الى متى سيستمر التناقس في الحفاظ على أمن المواطن».

## شكر لـ «النشرة»: دور جنبلاط مريب في ملف العسكريين المخطفين

اعتبر الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الوزير السابق فايز شكر أن «دور رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط في ملف العسكريين المخطفين أكثر من مريب»، لافتاً الى وجود «مسرحية كبيرة يتقنها الإرهابيون بمساعدة داخلية بدأت تظهر جلياً من خلال الدعوة للمقايسة بما يشبه السمسات، وكان هناك من يبايع الجماعات الإرهابية».

ورأى شكر أن «توجيه وزير الصحة وأهل أبو فاعور تحية لأبو طاقية وهو شخص مطلوب للدولة وشريك بخطف العسكريين، أمر معيب»، وسأل: «أليس من العيب أيضاً أن تفاوض دولة تحترم نفسها شخصاً بهذا المستوى وتوجه إليه التحيات؟».

وتوجه شكر لأبو فاعور قائلاً: «أنت اليوم لا تفاوض باسم الحزب التقدمي الاشتراكي بل باسم لبنان»، محرياً عن أسفه «لكون جنبلاط وأبو طاقية وجبهة النصرة وتنتظج داعش يحزكون أهالي المخطفين بـ «remote control»، مشدداً على أن «المطلوب في مقابل كل تهديد يقتل عسكري مخطف قتل 10 من الموقوفين الذين يطالبون بالإفراج عنهم».

وإذ شدّد على أن حل الملف لا يمكن أن يكون إلا بالعودة، دعا شكر الى «ترك الموضوع بين يدي المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم»، موضحاً أن «لديه نجاحات كبيرة في ملفات مشابهة حتى ولو كان الذي نحن بصدد اليوم أكثر تعقيداً»، كما دعا «للتنسيق أيضاً مع سورية لحل الموضوع، باعتبار أن الإرهابيين موجودون على أرض متاخمة لسورية».

سياسياً استبعد شكر أن يؤدي الحوار المرتقب بين حزب الله ونيابتي المستقبل الى تحالف رباعي جديد شبيه بذلك الذي تمّ في عام 2005، لافتاً الى أن «العنوان الأبرز لهذا الحوار هو تخفيف الاحتقان على أن تطرح تحت هذا العنوان ملفات عديدة، أبرزها ملف الانتخابات الرئاسية».

ولفت شكر الى أن «الموضوع الرئاسي أصبح خارجياً بامتياز ولم يعد بين يدي الابعين المحليين»، وشدّد على أن «أي تقدم يحصل في الاشتباك السياسي الحاصل في المنطقة من شأنه أن ينعكس تسهيلات بما يتعلق بالملف الرئاسي».

وأعتبر شكر أن «الحل للأزمة السورية مرتبط كلياً بالوضع في الميدان»، لافتاً الى أن وجود انهيارات بالجملة للمشروع الإرهابي التكفيري في كل مناطق الاشتباك، وأغرب عن اعتقاده بأن «أي حل يتمّ الإعداد له يجب أن ينطلق أولاً وأخيراً من تخفيف منابع تمويل وتسليح الإرهابيين، فالأمر لا يمكن أن تنسجم إلا بهذه الطريقة».

وحفل شكر الولايات المتحدة الأميركية المسؤولة الأولى في هذا الاطار، كونها هي التي ترعى الإرهاب.



## عبد الساتر لـ «أوت تي في»: ما هو دور أبو فاعور في قضية العسكريين المخطفين!

اعتبر الإعلامي والمحلل السياسي فيصل عبدالمسرات أن «مقاربة موضوع الاستحقاق الرئاسي لا يمكن أن تضع بالحسبان سفير جعجع في وجه العماد ميشال عون. فدّ القوات» تملك كتلة من

7 نواب، 3 منهم بالمعاصرة و4 بالاستثمار لا تحوّلهم مقارنة أنفسهم بالعماد عون، هذه الحالة الوطنية، فالعماد عون لم يعد شخصاً بل حالة ويجب ان نحترم».

وأشار عبدالمسرات الى أن «الحوار بين نيابتي المستقبل وحزب الله لا يمكنه أن يوجّه ضدّ العماد عون، وعلى الجميع احترام حالة العماد عون الوطنية والمسيحية».

وتعنى عبدالمسرات على رئيس الحكومة تمام سلام أن «يبادر في إنهاء ملف قضية العسكريين المخطفين، لإيقاف الكتمان التي تنصب للجيش ووقف الإبتزاز للمؤسسة العسكرية والحكومة واللبنانيين»، وقال: «يجب التنسيق مع الجيش السوري لاقتلاع بؤرة الإرهابيين على الحدود السورية»، لافتاً الى أن «كلام النائب وليد جنبلاط في شأن حل قضية العسكريين المخطفين ليس وطنياً وهناك سعي لتبسيط صفحته مع أهالي العسكريين»، مشدداً على أن «المدير العام للأمن اللواء عباس إبراهيم هو الممثل الرسمي لقضية المخطفين العسكريين وهو المكلف من قبل الحكومة»، متسائلاً: «ما هو دور الوزير وأهل أبو فاعور! وما هو دور مصطفى الحجيري أبو طاقية؟».

## الأعور لـ «أخبار اليوم»: حلفاء ومدبوقون لـ «النصرة» داخل خلية الأزمة

رأى عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب فادي الأعور تعليقاً على ما حصل في جرود رأس بعلبك أننا نواجه حالة باضعف ما يمكن، قائلاً: «على مستوى خلية الأزمة لتتابع ملف العسكريين المخطفين، إننا نعاني ما نعانيه ضمن هذه الخلية، حيث في داخلها حلفاء لـ «جبهة النصرة» لا بل مندوبون»، مضيفاً: «هذا الكلام ليس خافياً على أحد».

وذكر الأعور بـ «الكلام الذي قيل بالنسبة الى أحداث العرقوب وخليّة الأزمة مع النصرة».

ورداً على سؤال، اعتبر الأعور أنه «عندما يكون البعض متمسكاً بخليّة الأزمة ويسير باتجاه تأكيد وتوطيد العلاقة مع جبهة النصرة» فهذا يعني أن المشكلة تبدأ من قلب خلية الأزمة، وبالتالي على مستوى الحكومة اللبنانية قبل أن نرى ما سيحصل مع جيشنا وأبنائنا في عرسال ووادي عرب وأي مكان آخر».

واعتبر الأعور أن «هناك مشكلة أساسية موجودة في الحكومة تتمثل في كيفية اللوج والتعاطي مع ملف العسكريين، وبالتالي يفترض الحفاظ على الأراضي اللبنانية التي تتعرض للهجمات الإرهابية، وحتى الآن لم نسمع أحد يتكلم عن هذا الموضوع».

وأشار الأعور الى «عشرات الشهداء الذين يسقطون بالمفرق في عرسال بالإضافة الى عشرات المفقودين والجرحى»، معتبراً أن «هذه الحالة المتردية في الحركة السياسية لا تؤدي الى نتيجة لا بل تضعف هوية الدولة والروح المعنوية للجيش».

ولفت الى أنه «اليوم لا توجد خريطة طريق في كيفية التعاطي مع داعش وجبهة النصرة في منطقة عرسال، وبالتالي كل الحركات السياسية التي تشهدها على الساحة السياسية اللبنانية ليست إلا حركات إعلانية لتغطية على ما يحصل في عرسال وغيرها».

وشدّد على أن «الخلل الأساسي يبدأ من خلية الأزمة وينتهي بالجيش وقيادته تحديداً، وليس في أطره»، قائلاً: «قيادة الجيش توزّع المناصب والمقاعد في الكلية الحربية على القوى السياسية على قاعدة الانتخابات النيابية»، مضيفاً: «هذا هو الدور الذي يلعبه قائد الجيش العماد جان قهوجي اليوم».

وتابع: «يبدو أن قهوجي لا يعلم أن هناك جبهة مفتوحة في عرسال، وقد فاتته أن هناك قوة إرهابية قد تتغلغل في أية لحظة الى القرى الأمنة المجاورة لعرسال».

وقال: «بالسلف الله يعين الجيش اللبناني وكل جندي في الجيش الذي هو مشروع شهيد، حيث لا خلية الأزمة ولا الطبقة السياسية ولا قيادة الجيش قادرة على حمايته».

أما في الشأن السياسي والملفات العالقة، قال الأعور: «الأفق مسدود ولا حلول، فنحن ما زلنا في غرفة الانتظار لنرى ما سيحصل إقليمياً، فالقوى السياسية ليست لديها القدرة على كسر حلقات الجمود القائمة، ويبدو ان القضية طويلة».

## حوري لـ «صوت لبنان»: الحوار بين «المستقبل» وحزب الله دخل مرحلة الإعداد التقني

كشفت عضو كتلة المستقبل النائب عمار حوري ان «الحوار بين نيابتي المستقبل وحزب الله دخل مرحلة الإعداد التقني لإنجاح اللقاء بين الطرفين»، موضحاً ان «انضمام أحد نواب المستقبل الى جانب مدير مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الحريري في جلسات الحوار لم تحسم بعد».

وأكد حوري ان «نتائج الحوار مرتبطة باقتناع الجميع بضرورة اتجاحه عبر مقاربتة بتوقعات موضوعية ومنطقية».

وأشار الى انه «إذا توافقنا على مدى خطورة الوضع انطلاقاً من وضع المنطقة وخطورة شعور موقع رئاسة الجمهورية، فإن فرض الحوار أقرب الى النجاح»، معتبراً ان «هناك نقاط خلاف محددة مع حزب الله كتورطه في الحرب السورية والحكمة الدولية»، لافتاً الى ان «نيابتي المستقبل يدعو في شكل دائم الى الاتفاق على أمور يمكن لها ان تخفف الحدة والتشنج في البلد».

## عطار لـ «أنباء فارس»: ألمانيا تعرّضت لأضرار فادحة جراء العقوبات على إيران

رأى السفير الإيراني السابق في ألمانيا علي رضا شيخ عطار العائد الى طهران بعد انتهاء مهمته في برلين، أنه «في الفترة التي توليت فيها مسؤولية ادارة السفارة في برلين لمدة ست سنوات واجهت ظروفًا صعبة للغاية، وقد بذلت قصارى جهودي لكي أعكس وجهة نظر السياسة الإيرانية في ألمانيا، لذلك كان الألمان على ثقة بأن طهران لا تسير وفق سياسات ماركز، ولكن للأسف فإن الألمان دائماً يفتقون في موقع الدفاع عن الكيان الصهيوني لأنهم يعتبرون أنفسهم مفضلين في مقتل الملايين من اليهود والأورويبيين، لذلك نجد ان صحفهم تخضع لشراف اللوبي الصهيوني بما فيها صحيفة دير شبيغل الشهيرة»، مشيراً الى انهم «يغضون الزعيم السابق أدولف هتلر».

وأضاف: «الألمان الذين لاؤوا في الحرب العالمية الثانية هزيمة فادحة يرون انفسهم ملزمين باتباع السياسات الغربية تحت مظلة الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو كما انهم لا يتورعون عن دعم الصهاينة نظراً الى شعورهم بالتقصير تجاه ما حدث في الهولوكوست، ولكنهم اليوم حال سائر البلدان يعانون مشاكل اقتصادية وتحكمهم سياسة راديكالية حذرة».

وحول العلاقات الألمانية الإيرانية لفت عطار الى ان «العلاقات الإيرانية - الألمانية تضرب بجنورهاها الى ما قبل خمسة قرون من الزمن وذلك في عهد الحكومة الصفوية بل وحتى قبل ذلك، والألمان يعتبرون من أوائل السياح الأوروبيين الذين قسدوا إيران وأول صور التقطت للتاريخ الإيرانية كانت بواسطة هؤلاء السياح وسائر المستكشفين الألمان، كما ان الإيرانيين المقيمين في ألمانيا يتجاوز عددهم المئتي ألف نسمة ويتمتعون بمكانة اجتماعية مرموقة ولهم مناصب عديدة في البلاد ونشاطات تجارية واقتصادية وطبية، فالاطباء الإيرانيون معروفون هناك ببراعتهم»، مشيراً الى ان «معارضى نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا سيما اعضاء زمره مجاهدين خلق الإيرانية لا يتمتعون بأية امتيازات، وليس لديهم أي دور يذكر على خلاف اوضاعهم في بعض بلدان الاتحاد الأوروبي».

وأضاف: «أما بالنسبة لعضوية برلين في مجموعة الستة المتفاوضة حول الملف النووي الإيراني فقد كانت باقتراح من طهران، وذلك لأن السياسة الإيرانية يردون أن من شأن نظراتهم الامان إعادة التوازن بين القوى الحاضرة على طاولة المحادثات».

وتابع عطار: «على رغم أن مواقفهم لا تختلف كثيراً عن مواقف نظراتهم الأوروبيين، لكنهم في الحقيقة يريدون وضع حل للموضوع النووي ولا يتبعون طرقاً ملتوية لتعقيد المسألة، وبالنسبة الى الخطر المفروض فإنهم على رغم تأييدهم له لكنهم تعرضوا لأضرار فادحة مما جعلهم في تناقض صريح».

وأشار الى ان «المستشارة الألمانية السيدة أنغيلا مارك كانت في طريقها الى الهند في زيارة رسمية، ولفت الناشط الفلسطيني الى أن «هذا المؤتمر الذي يأتي بعد أيام من مناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني يُذكر مجدداً بضرورة مواكبة أنشطة الأحرار من الذين يتبنون نوح مقاطعة «إسرائيل» اقتصادياً وأكاديمياً وحتى سياسياً»، معتبراً أن «أي حركة تضامن تحتاج لأمرين من أجل نجاحها، الأول: وجود مطالب شعبية في المنطقة المكتوبة كان ينادي أهلها بالحرية والعدالة وهذا حاصل فعلياً، والثاني: وجود مساندة إعلامية للتعريف بهذا النضال المشروع، وبالتالي تصحيح المفاهيم الخاطئة في شأنه على مستوى العالم».

## جمعة لـ «إرنا»: لتحديد مرجعية إعلامية تحفظ الحضور الدائم لقضية الأمة المركزية

طالب منسق «لجان مقاومة الجدار والاستيطان» في الضفة الغربية جمال جمعة بتكثيف الجهود من أجل إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية من خلال تبنيها إعلامياً على المستوى العربي والإسلامي بما يضمن استمرارية حضورها في الوسائل المختلفة، وتجنب تغيبها سواء أكان متعمداً أو غير ذلك».

ودعا جمعة المشاركين في الدورة العاشرة لمؤتمر وزراء إعلام دول منظمة التعاون الإسلامي المنعقد في طهران العمل «لإيجاد مرجعية مشتركة تهدف الى توحيد الخطاب الإعلامي باتجاه فضح جرائم الحرب الصهيونية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته، وإفساح المجال أمام إبراز التحركات النضالية الخاصة بعزل كيان العدو دولياً، ووضع حد لعمليات التطهير العرقي التي ينفذها في الأراضي المحتلة».

ولفت الناشط الفلسطيني الى أن «هذا المؤتمر الذي يأتي بعد أيام من مناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني يُذكر مجدداً بضرورة مواكبة أنشطة الأحرار من الذين يتبنون نوح مقاطعة «إسرائيل» اقتصادياً وأكاديمياً وحتى سياسياً»، معتبراً أن «أي حركة تضامن تحتاج لأمرين من أجل نجاحها، الأول: وجود مطالب شعبية في المنطقة المكتوبة كان ينادي أهلها بالحرية والعدالة وهذا حاصل فعلياً، والثاني: وجود مساندة إعلامية للتعريف بهذا النضال المشروع، وبالتالي تصحيح المفاهيم الخاطئة في شأنه على مستوى العالم».

وقال جمعة: «في حالتنا الفلسطينية نجد للأسف أن التقصير هو من المستوى الرسمي العربي وإيضاً الدولي، لذا على صناعات القرار المعنيين الإسراع في تصحيح مواقفهم لتكون منسجمة مع انطباعات الجماهير الحية، نحن نتطلع لأن تكون الحماية التي تابعناها في ملفات إقليمية أخرى طارئة ومشوهة حاضرة، فالأمر يتعلق بخبر عن احتمال لم يبق سواه على مستوى العالم، وهذه المسؤولية تقع على عاتق الأمم المتحدة ومجلس الأمن وغيرها من الهيئات ذات الصلة، فالوقت حان لكي نتفتح ملفات الجرائم «الإسرائيلية» من دون أي تردد».